

وظلت على هذا الشكل من الرواية حتى وصلت مرحلة التدوين، ومن سمات القصة الشعبية: الاصاله والعراقة، والصدق والجماعية (تخاطب الجماعة).

اما العراقة والاصالة فقد تتمثل في ان كل فريق من المجتمع له قصص تعبر عن افكاره وعواطفه وهي مرتبطة بافكار وعواطف المجتمع عامة. اما عنصر الصدق فيعني ان القصة تركز على اساس من الحقيقة الصادقة، فالبطل فيها شخصية حقيقية لها اصل تاريخي. ومعنى الجماعية ان القصة الشعبية مجهولة المؤلف وذلك لان الجماعة اعتبرتها اثرا فنيا يوافق ذوق الجميع. وتعتبر القصة الشعبية من المصادر الرئيسية لادب الاطفال وهي على هذا الشكل كل صيغة او نموذج من الحكايات المكتوبة او المنطوقة رتبها الاجيال وورثتها اعوام طويلة وهي تشمل القصص الشعرية الحماسية والاناشد

والاغاني والاساطير القديمة والاغنيات الشعبية وحكايات الحيوانات وهي ليست وقفا على الاطفال فقط لانها نابعة من الشعب ولذلك فهي تصلح للجميع. اما للاطفال بالذات فهي تصلح لسن ما بين العاشرة والثانية عشرة. ومن هذه الانواع القصة النمطية، وهي تتبع نمط محدد في ابنائها فتعتمد على الخيل اللفظية دون ان تشمل على عقده وتحكي في جلسة واحدة، ومن القصص الشعبية المناسبة للاطفال القصص القائمة على المقابلة والتضاد وهذا النوع يعتمد على عقدة تحمل من خلال تتابع الاحداث، وكذلك تشد الاطفال قصص «لماذا» اي «التساؤلات». وهي قصص تشرح خواص لبعض الحيوانات او طباعها او عادات الناس وتقاليدها ومنها ما

ترتكز على الفطنة والذكاء والبساطة وتعتمد على تسلسل الاحداث وسرعتها والتكرار في بعض المواقف، والبطل فيها قد ينقل من مكان الى مكان بكلمات قليلة كما تعتمد على الاختصار وتلخيص الاحداث، وتعتمد في اسلوبها العرض بصيغة الماضي وتبدأ بالمقدمة ثم التفاصيل. واما الشخصيات فيها فترمز للخير الكامل او الشر الكامل، واما لغتها فهي تعتمد في الغالب اللهجة المحلية وتكون مفهومة وبسيطة معتمدة على التكرار والحوار وتبسيط العبارات والكلمات الصعبة، وهي تهدف في الغالب للتسلية واعطاء صورة عن واقع شعب من الشعوب من حيث عاداته وتقاليده والسلوك العام، وهذه قصة «الغني الطماع» التي تعتبر مثالا على هذا النوع من الحكايات الشعبية.